Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخمس والعشرين ، مُنْقِذاً له من وضعه التّعيس ، ومُفضياً به إلى درب السّعادة ... قال :

ـــ آبشرْ ، يا مُعلّم ! أَمْهِلْني أسبوعاً واحداً ، فأتصيّد لك القطط . أَعِدُكَ صادقاً .

*

بعد أيّامٍ ستّة ، ظَهَرَ اصادور في فِناء فندقنا ، وهو يصيح :

ـــ القطط جاهزة ، يا معلّم ! خَبِّرْ التّاجر ليأتي ويتسلّم مالَه حالاً ، فالأمر لا يَحتمل التّأخير . بدأت الحيواناتُ تثُور ، وهي تتربّص بعضُها ببعض ، تُريد كلٌّ واحدةٍ أن تَنْقَضّ على الأُخرىٰ ، حتى بات من المستحيل عليّ دُخول الإصطبل لإطعامها !!

قال أبي ، وهو الذي يعرف في اصادور وَلَعَهُ منذ الصِّغَر بتعذيب الحيوانات :

ـــ بوركتْ جُهودُك ! كم قطّةً قَنَصْت ! منذ مدّةٍ وأنا أفتقد مُواءَ قطّتنا ، فَحَزَرْتُ أنّ قَبْضتك الحديديّة قد وصلت إلينا !

أجاب اصادور :

ـــ العدد الذي طلبتَ وأكثر ، يا معلّم !

فأجاب أبي :

ـــ ولكنْ يُؤسفني أن أُبلغك ، يا اصادور ، أنّي تلقّيتُ ، أمسِ ، من التّاجر ، رسالةً يعتذر فيها عن شراء القِطط ، ويقول إنّ سُوقَها بات كاسداً بسبب آندلاع الحرب العالميّة ... وينصح بإطلاق سَراح ما آقتنصْناه من قِطط !!